**(باب العين والجيم والميم معهما)**

**(ع ج م ، ع م ج ، ج ع م ، ج م ع ، م ع ج ، م ج ع مستعملات)**

**عجم :**

العَجَم: ضد العرب. ورجل أَعْجميّ: ليس بعربي وقوم عجم وعرب والأَعْجَم: الذي لا يفصح. وامرأة عَجماء بينة العُجْمة. والعَجْماء: كل دابة أو بهيمة. وفي الحديث: جرح العَجْماء جبار[[1]](#footnote-1). يقول: إذا أفلتت الدابة فقتلت إنسانا فليس على صاحبها دية وجبار، أي: باطل، هدر دمه.

والعَجْماء كل صلاة لا يقرأ فيها. والأَعْجَم : كل كلام ليس [بلغة] [[2]](#footnote-2) عربية إذا لم ترد بها النسبة. قال أبو النجم : صوتا مخوفا عندها مليحا أعجمَ في آذانها فصيحا

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  |  |

يصف حمار الوحش. وتقول : اسْتَعْجَمَت الدار عن جواب السائل. والمُعْجَم حروف الهجاء المقطعة ، لأنها أَعْجَمية. وتعجِيم الكتاب : تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح.

وعُجْمَة الرمل أكثره وأضخمه وأكثره تراكما في وسط الرمل. قال ذو الرمة :

من عُجْمَة الرمل أنقاء لها حبب[[3]](#footnote-3)

وعَجَمُ التمر نواه[[4]](#footnote-4) والإنسان يَعْجُم التمرة إذا لاكها بنواتها في فمه. وعَجِيم النوى : الذي قد قشر لحاؤه من التمر. وعَجَمْتُ العود : عضضت عليه بأسناني أيها أصلب. قال عبد الله بن سبرة الجرشي:

وكم عاجم عودى أضر بنابه مذاقي ففي نابيه فرض فلول

وقال الحجاج بن يوسف: إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدني أصلبها[[5]](#footnote-5).

قوله: عجم، أي: عض عليها بأسنانه لينظر أيها أصلب، وهذا مثل، أي: جرب الرجال فاختارني منهم.

والثور يَعْجُم قرنه يدلكه بشجرة لينظفه.

وما عَجَمَتْكَ عيني مذ كذا، أي: ما أخذتك.

وتقول للرجل العزيز النفس: إنه لصلب المَعْجَم. أي: إذا عجمته الأمور

وجدته متينا. وقال سعد بن مسمع:

ذا سبحة لو كان حلو المَعْجَم

أي: ذا جمال. وهذا من سبحات الوجه ، وهو محاسنه ، ولأنك إذا رأيته قلت : سبحان الله. وقوله : لو كان حلو المعجم ، أي : لو كان محمود الخبر كان قد تم أمره ولكنه جمال دون خبر. قال أبو ليلى : المعجم : هاهنا المذاق. عَجَمْتُهُ : ذقنه. قال الأخطل :

يا صاح هل تبلغنها ذات معجمة بدايتيها ومجرى نسعها بقع[[6]](#footnote-6)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  |  |

**عمج :**

التَّعَمُّج : الاعوجاج في السير ، والمشي لليدين والأعضاء لاعوجاج الطريق كتَعَمَّجَ السيل إذا انقلب بعضه على بعض. قال : تدافع السيل إذا تَعَمَّجَا[[7]](#footnote-7)

**جعم :**

امرأة جَعْماء: أنكر عقلها هرما، ولا يقال رجل أَجْعَم. وناقة جعماء : مسنة. ورجل جَعِم وامرأة جَعِمَة ، وبها جَعَمٌ ، أي : غلظ كلام في سعة حلق.

وجَعِمَ الرجل جَعَما، أي: قرم إلى اللحم ، وهو في ذاك أكول. قال: العجاج[[8]](#footnote-8) (٣)

إذ جَعِمَ الذهلان كل مَجْعَم

أي : جَعِمُوا إلى الشر ، كما يقرم إلى اللحم.

**جمع :**

الجَمْع مصدر جَمَعت الشيء. والجَمْع أيضا: اسم لجماعة الناس، والجموع: اسم لجماعة الناس. والمَجمع حيث يُجْمَع الناس، وهو أيضا اسم للناس والجَمَاعة: عدد كل شيء وكثرته.

والجِمَاع : ما جمعَ عددا، فهو جِماعُهُ ، كما تقول لجماع الخباء: أخبية قال الحسن: اتقوا هذه الأهواء التي[[9]](#footnote-9) جِماعها الضلالة ومعادها إلى النار. وكذلك الجَمِيع إلا أنه اسم لازم. يقال: رجل جَمِيع، أي: مجتمِع في خلقه. وأما المجتَمِع فالذي استوت لحيته، وبلغ غاية شبابه، ولا يقال للنساء.

والمسجد الجامِع نعت به ، لأنه يجمع أهله ، ومسجد الجامِع خطأ بغير الألف واللام ، لأن الاسم لا يضاف إلى النعت. لا يقال : هذا زيد الفقيه.

وتقول : جَمَّعَ الناس، أي : شهدوا الجُمُعة، وقضوا الصلاة.

وجُمَّاع كل شيء: مجتمع خلقه، فمن ذلك : جُمَّاع جسد الإنسان رأسه ، وجُمَّاع الثمرة ونحوها إذا اجتمعت براعيمها في موضع واحد. قال ذو الرمة :

ورأس كجُمَّاع الثريا ومشفر كسبت اليماني قده لم يحرد[[10]](#footnote-10)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  |  |

وتقول : ضربته بجُمْع كفي، ومنهم من يكسر الجيم. وأعطيته من الدراهم جُمْع الكف كما تقول: ملء الكف. وماتت المرأة بجُمْع، أي: مع ما في بطنها[[11]](#footnote-11)  [وكذلك[[12]](#footnote-12) ] يقال إذا ماتت عذراء. وترك فلان امرأته بجُمْع وسار ، أي : تركها وقد أثقلت. واستَجْمَعَ للمرء أموره إذا استَجمع وهيء له ما يسر به من أمره. قال[[13]](#footnote-13) :

إذا استَجمعت للمرء فيها أموره  كبا كبوة للوجه لا يستقيلها

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  |  |

واستجمع السيل: أي : اجتمع ، واستجمع الفرس جريا. قال[[14]](#footnote-14) :

ومستجمع جريا وليس ببارح  تباريه في ضاحي المتان سواعده

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  |  |

وسمي جَمْعٌ[[15]](#footnote-15) جمعاً ، لأن الناس يجتمعون إليها من المزدلفة بين الصلاتين، المغرب والعشاء الآخرة.

والمجامَعَة والجماع : كناية عن الفعل، والله يكني عن الأفعال، قال الله عز وجلّ: (**أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ**) [[16]](#footnote-16) كنى عن النكاح

**معج :**

المَعْجُ: التقليب في الجري. مَعَجَ الحمار يَمْعَج مَعْجا، أي : جرى في كل وجه جريا سريعا. قال العجاج[[17]](#footnote-17) :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حني منه غير ما أن يفحجا |  | غمر الأجاري مسحا مِمْعَجا |

وحمار مَعَاجٌ : يسبق في عدوه يمينا وشمالا. والريح تَمْعَج في النبات ، أي[[18]](#footnote-18): تفليه وتقلبه. قال ذو الرمة :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أو نفحة من أعالي حنوة مَعَجَتْ  |  | فيها الصبا موهنا والروض مرهوم[[19]](#footnote-19) |

والفصيل يَمْعَج ضرع أمه إذا لهزه ، وقلب فاه في نواحيه[[20]](#footnote-20) (٧) ليستمكن. وتقول : جاءنا الوادي يَمْعَج بسيوله ، أي : يسرع. قال[[21]](#footnote-21) :

ضافت تمعّج أعناق السيول به

**مجع :**

مَجَعَ الرجل مَجْعا ، وتَمَجَّعَ تَمَجُّعا[[22]](#footnote-22) إذا أكل التمر باللبن. والمُجاعَة : فضالة ما يُمْجَع. والاسم: المَجِيع. قال[[23]](#footnote-23):

إن في دارنا ثـــلاث حبــــــــــــــــــــــــــالى  فوددنا لو قد وضعن جميعا

جارتي ثم هـــرتي ثم شـــــــــــــــــاتي   فإذا مــــــــــــــــــا وضعــــــــــــــن كـن ربيعا

جارتي للخبيص والهر للفأ ر وشاتي إذا اشتهيت مجيعا

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |

ورجل مَجّاعَة ، أي : كثير التَّمجُّع ، مثل: علامة ونساببة. قال الخليل: يدخلون هذه الهاءات في نعوت الرجال للتوكيد.

٢٤١

1. - صحيح البخاري ٩ / ١٥. وأورده اللسان (عجم). [↑](#footnote-ref-1)
2. - زيادة اقتضاها السياق [↑](#footnote-ref-2)
3. -ديوانه ١ / ٧٩ والرواية فيه : أثباج لها خبب والخبب الطرائق كالحبب بالحاء المهملة. [↑](#footnote-ref-3)
4. - في ط وس : نواته. [↑](#footnote-ref-4)
5. - النص في التهذيب ١ / ٣٩٢. وفي اللسان (عجم) ١٢ / ٣٩٠. [↑](#footnote-ref-5)
6. - ديوان الأخطل ١ / ٣٦٠ والرواية فيه : «بصفحتيها ومجري نسعها وقع». [↑](#footnote-ref-6)
7. - القائل هو (العجاج) ديوانه ص ٣٦٣ وورد البيت في التهذيب ١ / ٣٩٤ وفي اللسان : (عمج). [↑](#footnote-ref-7)
8. - ديوان العجاج ص ٣٠٤ والتهذيب ١ / ٣٩٦. [↑](#footnote-ref-8)
9. - في س : فإن. [↑](#footnote-ref-9)
10. - البيت في ملحق الديوان ص ١٨٦٧ (دزشق) وهو التهذيب ١ / ٣٩٩ وفي اللسان (جمع) وفي التاج (جمع). (وءوفذة لم نجرد) سقطت من ط وأكملت من س. [↑](#footnote-ref-10)
11. - من س. في ط بطنه. [↑](#footnote-ref-11)
12. - زيادة يقتضيها السياق مستفادة من التهذيب ١ / ٣٩٩. [↑](#footnote-ref-12)
13. - لم نقف على نسبة له. [↑](#footnote-ref-13)
14. - لم نجده معزوا. ضاحي بالمعجمة من س. في الأصل (ط) : صاحي. [↑](#footnote-ref-14)
15. - جمع: المزدلفة في اللسان : معرفة كعرفات. (جمع). [↑](#footnote-ref-15)
16. - سورة النساء : ٤٣. [↑](#footnote-ref-16)
17. - ديوان العجاج ص ٣٨٥ (بيروت) ورد الشطر الثاني في التهذيب ١ / ٣٩٥. وفي اللسان ٢ / ٣٦٨. [↑](#footnote-ref-17)
18. - من س. في ، كي ما. [↑](#footnote-ref-18)
19. - ديوانه ١ / ٣٩٨ دمشق. والبيت في التهذيب ١ / ٣٩٥. [↑](#footnote-ref-19)
20. - من س في ط الأصل : نواحيها. [↑](#footnote-ref-20)
21. - لم نعثر على نسبة له. في س : جاءت. وفي الجزء المطبوع : ضاقت. [↑](#footnote-ref-21)
22. - في س وط : تمجيعا. والصواب ما أثبتناه. [↑](#footnote-ref-22)
23. -لم نقف على نسبة لها : وردت الأبيات الثلاثة في اللسان (مجع) ٨ / ٣٣٣ (ألو) ـ (إذا اشتيدا) [↑](#footnote-ref-23)